مع من ساله ومنعه منه اياه قال في نفسي حين سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنيه
واعطاه اباد جانة وقلت انا ابن صفية عمته ومن قريش وقد قمت اليه وسالته
اياه قبله فاعطاه اياه وتركني والله لانظرن ما يصنع ابو دجانة عصابة الموت
وهكذا كانت تقول له اذا تعصب بها فخرج وهو يقول

انا الذي عاهدني خليلي ... ونحن بالسفح لدى النخيل
ان لا اقوم الدهر في الكيول ... اضرب بسيف الله والرسول

الكيول بفتح الكاف وتشديد المثناة التحتية موخر الصفوف وهو فيعول من
كال الزند كيلًا اذا كبا ولم يخرج نارًا فشبه موخر الصفوف به لان من فيه لا يقاتل
قال ابو عبيدة لم يسمع الا في الحديث فجعل لا يلقى احدا من المشركين الا قتله وكان
في المشركين رجل لا يدع جريحا الا ذفف عليه فجعل كل واحد منهم يدنو من صاحبه
فدعوت الله ان يجمع بينهما فالتقيا فاختلفا ضربتين فضرب المشرك ابا دجانة فاتقاه
بدرقته فعضت سيفه وضربه ابو دجانة فقتله ثم رايته قد حمل مفرق راس
هند بنت عتبة ثم عدل السيف عنها قال الزبير قلت الله ورسوله اعلم قال ابو
دجانة رايت انسانا يحمش الناس حمشا شديدا فصمدت اليه فلما حملت عليه السيف
ولول فاذا امراة فاكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب به امراة قال الزبير
وغلب رماة المسلمين على المشركين وقتلوا خيلهم بالنبل حتى ولوا هوازم هاربين
من خيلهم فصاح طلحة بن ابي طلحة وهو صاحب لوا قريش فقال من يبارز فبرز
له علي بن ابي طالب فلما التقيا بين الصفين ضربه علي بالسيف على هامته ففلقها الى
الخ وفي رواية قتله مصعب بن عمير وهو كبش الكتيبة فسر بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكبر المسلمون ثم شدوا على المشركين فحمل لواهم اخو طلحة عثمان بن ابي طلحة
فضربه حمزة بالسيف على عاتقه فقطع يده وكتفه الى موتزره فرجع حمزة وهو يقول
انا ساقي الحجيج وفي سيرة ابن هشام وقاتل حمزة بن عبد المطلب حتى قتل ارطاة
ابن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وكان احد النفر الذين يحملون
اللوا ثم مر به سباع بن عبد العزى الغبشاني وكان يكنى بابي نيار فقال له حمزة
هلم الي يا ابن مقطعة البظور وكانت امه ام انمار مولاة شريق بن عمرو بن وهب
الثقفي ختانة بمكة فلما التقيا ضربه حمزة فقتله قال وحشي غلام جبير بن مطعم والله
اني لانظر الى حمزة يهد الناس بسيفه ما يلقى شيا مثل الجمل الاورق وتقدمني اليه
سباع فقال حمزة هلم الي يا ابن مقطعة البظور فضربه ضربة كانما اخطا راسه
وهززت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها عليه فوقعت في ثنته حتى خرجت من بين

تعصب اي شد

الحس القتل والسعي

كبش القوم سيدهم

يهد اي يضعضع ويكسر والمعنى يقتل الناس وصف محاسن سيفه يقال مررت برجل هدك من رجل اي اثقلك وصف محاسنه

خرجنا

رجليه

قصة قتل وحشي حمزة

رجليه فاقبل نحوي فغلب فوقع فامهلته حتى اذا مات جيت فاخذت حربتي ثم تنحيت
الى العسكر ولم يكن لي شي حاجة غيره وفي الاكتفا وكان جبير بن مطعم قد وعد غلامه
وحشيا بالعتق ان قتل حمزة بعمه طعيمة ابن عدي المقتول يوم بدر وكان وحشي
يحسن قذف الحربة قذف الحبشة قل ما يخطى بها شيا واستتر يوميذ وحشي
بشجرة او حجر حتى مر عليه حمزة بعد قتله سباع بن عبد العزى الغبشاني فرماه
وحشي بالحربة فقتله وتركه حتى مات ثم اتاه واخذ حربته وشق بطنه واخرج
كبده وذهب بها الى هند بنت عتبة وقال هذه كبد حمزة قاتل ابيك يوم
بدر فاخذتها ومضغتها فلم تقدر ان تسيغها ثم لفظتها واعطته ثوبها وحليها
ووعدته بعشرة دنانير بمكة ثم قالت له ارني مصرعه فاراها اياه فمثلت به و
قطعت مذاكيره وذهبت بها الى مكة فلما قدم وحشي مكة عتق ثم اقام بمكة حتى
اذا فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة هرب الى الطايف فكان بها فلما خرج
وفد الطايف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيبت عليه المذاهب فقال له رجل
ويحك انه والله لا يقتل احدا من الناس دخل دينه فخرج مع وفدهم حتى قدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فشهد شهادة الحق فلما راه قال او وحشي قال
نعم قال اقعد فحدثني كيف قتلت حمزة فحدثته فلما فرغ قال ويحك غيب عني وجهك
فكان يتنكبه صلى الله عليه وسلم حيث كان لييلا يراه حتى قبضه الله فلما خرج المسلمون
الى مسيلمة الكذاب خرج معهم قال واخذت حربتي التي قتلت بها حمزة فلما التقى
الناس مسيلمة قايما في يده السيف وما اعرف فتهيات له وتهيا له رجل من الانصار
من الناحية الاخرى كلانا يريده وهززت حربتي حتى رضيت منها ودفعتها فوقعت
فيه فشد عليه الانصاري فضربه بالسيف فالله اعلم اينا قتله فان كنت قتلته
فقد قتلت شر الناس ذكر ابن اسحق باسناده الى عبد الله بن عمر وكان شهد
اليمامة قال سمعت يوميذ صارخا يقول قتله العبد الاسود قال ابن اسحق
فلبغني ان وحشيا لم يزل يحد في الخمر حتى خلع عن الديوان وكان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول قد علمت ان الله لم يكن ليدع قاتل حمزة وعن الزهري عن شيبة
ان طلحة بن عثمان اخا شيبة ايضا قتل في احد كذا في معالم التنزيل وفي الوفا
قال ابن عقبة وكان صاحب لوا المسلمين مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار فبارز
طلحة بن عثمان من بني عبد الدار فقتله قال ابن اسحق وقاتل مصعب بن عمير دون
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الكشاف اقبل ابن قمية يريد قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذب عنه مصعب بن عمير فقتله ابن قمية وفي المنتقى كان لوا رسول الله صلى الله

ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقال اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل له ترفعهما على الابتداء ولك ان تنصبهما باضمار فعل كانك قلت الزمه الله ويحا وويلا ونحو ذلك ولك ان تقول ويحك وويح زيد وويلك وويل زيد بالاضافة فتنصبهما ايضا باضمار فعل كذا في الاساس

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)